

الحوثيون يتقدمون في شمال وشرق صنعاء ويحاصرون الجوف

أعلنت مصادر عسكرية يمنية أن جماعة الحوثي تواصل التقدم إثر معارك عنيفة مع قوات التحالف السعودي وجماعة عبدربه في شمال وشرق العاصمة صنعاء، بينما تتواصل الاشتباكات في مديرية نهم ومحافظة الجوف، حيث سقط قتلى وجرحى من الطرفين.

ونقلت وكالة "فرانس برس" عن المصادر، أن الحوثيين سيطروا، السبت، على مفصل طرق استراتيجي يربط صنعاء مع محافظتي مأرب وصنعاء.

وقال مسؤول عسكري طلب عدم الكشف عن اسمه: "يسعى الحوثيون لمحاصرة الحزم (عاصمة الجوف) من المحورين الغربي والشمالي"، بينما قال مصدر عسكري آخر إن الحوثيين متواجدون على بعد 5 كيلومترات من عاصمة الجوف.

وشنت مقاتلات التحالف السعودي غارات استهدفت المناطق السكنية الآمنة بذريعة استهداف تعزيزات الحوثيين وقطع امداداتهم ما أدى إلى تدمير عدد من البيوت والمحلات التجارية، ومصرع وجرح العشرات

من السكان.

وقال صندوق الأمم المتحدة للسكان إن نحو 900 أسرة يمنية نزحت نتيجة تجدد القتال في مناطق شرق صنعاء ومحافظة مأرب والجوف منذ 19 يناير/كانون الثاني الجاري.

وأضاف أن النازحين بحاجة إلى مساعدات عاجلة تشمل المواد الغذائية والإيوائية، وحماية المدنيين الذين ما زالوا محاصرين في مناطق القتال.

وفي 17 يناير/كانون الثاني الجاري، تجددت المعارك في اليمن بعد أشهر من الهدوء النسبي، بينما أعلن التحالف وجماعة عبدربه، الجمعة، انسحابا تكتيكيا من عدة مواقع شرق صنعاء.

ويشهد اليمن منذ 2014 حربا بين الحوثيين، وقوات التحالف السعودي التي تدخلت على حين غرة بذريعة إعادة الشرعية الى عميلها عبدربه منصور هادي واحرقت الاخضر واليابس من اليمن وقد حولته من سعيد الى تعيس.

وأدى النزاع إلى مقتل عشرات الآلاف، بينهم عدد كبير من المدنيين، حسب منظمات إنسانية، بينما لا يزال هناك 3.3 مليون نازح، فيما يحتاج 24.1 مليون شخص، أي أكثر من ثلثي السكان إلى مساعدة، بحسب الأمم المتحدة التي تصف الأزمة الإنسانية في اليمن بأنها الأسوأ في العالم حاليا.